

تاج العروس من جواهر القاموس

وَأَنْتَ خَبِيرٌ بِأَنَّهُ لَا يَصِحُّ أَنْ يُرَادَ بِالْأَشْجَعِ الدَّهْرُ ؛ لِقَوْلِهِ : أَخْزَادٍ عَلَى الدَّهْرِ حُكْمَهُ . فَالصَّوَابُ أَنََّّهُ عَنَى بِالْأَشْجَعِ زَفْسَهُ أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ فَتَأَمَّلْ .
الْأَشْجَعُ : الطَّوِيلُ وَهُوَ الْبَيْتُ الشَّجَعُ مَحْرُكَةً أَيْ الطَّوِيلُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ
وَامْرَأَةٌ شَجَعَاءُ بَيْتُهُ الشَّجَعُ كَذَلِكَ . وَالْأَشْجَعُ كَذَا وَجِدَ بَخَطٍ
الْجَوْهَرِيُّ وَفِي بَعْضِ نَسَخِ الصَّحاحِ : الْأَشْجَعُ : أَصُولُ الْأَصَابِعِ الَّتِي تَتَصَلُّ
بِعَصَبِ طَاهِرِ الْكَفِّ وَفِي التَّهْذِيبِ : هِيَ رُؤُوسُ الْأَصَابِعِ بِدَلِّ أَصُولِ الْوَاحِدِ أَشْجَعُ
كَأَحْمَدَ وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ :

" يُدْخِلُهَا حَتَّى يُوَارِيَ أَشْجَعَهُ " قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَنَاسٌ يَزْعُمُونَ أَنَّ
إِشْجَعَ مِثْلَ إِصْبَعٍ وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو الْغُوْثِ وَقِيلَ : الْأَشْجَعُ فِي الْيَدِ وَالرَّجْلِ :
الْعَصَبُ الْمَمْدُودُ فَوْقَ السُّلَامَى مِنْ بَيْنِ الرُّسْغِ إِلَى أَصُولِ الْأَصَابِعِ فَوْقَ طَهْرِ
الْكَفِّ وَقِيلَ : هُوَ الْعَظْمُ الَّذِي يَصِلُ إِلَى الْإِصْبَعِ بِالرُّسْغِ لِكُلِّ إِصْبَعٍ أَشْجَعُ
وَاحْتِجَّ الَّذِي قَالَ : هُوَ الْعَصَبُ بِقَوْلِهِمْ لِلذَّنْبِ وَالْأَسَدِ : عَارِي الْأَشْجَعِ فَمَنْ جَعَلَ
الْأَشْجَعِ الْعَصَبَ قَالَ لَتَلَكَّ الْعِظَامَ : هِيَ الْأَسْنَاعُ وَفِي صِفَةِ أَبِي بَكْرٍ B : عَارِي
الْأَشْجَعِ وَهِيَ مَفَاصِلُ الْأَصَابِعِ أَيْ كَانَ اللَّحْمُ عَلَيْهَا قَلِيلًا وَقِيلَ : هُوَ طَاهِرُ عَصَبِهَا
. وَأَشْجَعُ بْنُ رَيْثَ بْنِ غَطَفَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ
الْعَرَبِ . وَشَجَعَهُ كَمَنْعَهُ : غَلَبَهُ بِالشَّجَاعَةِ يُقَالُ : شَاجَعْتُهُ فَشَجَعْتُهُ فَهُوَ
مَشْجُوعٌ مَغْلُوبٌ بِالشَّجَاعَةِ . وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : مَا تُغْنِي عَنْكَ الْمُسَاجَعَةُ إِذَا
طَلَبْتَ مِنْكَ الْمُسَاجَعَةَ . وَالشَّجْعَةُ بِالضَّمِّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ وَيَفْتَحُ : الْجَبَانُ
الضَّعِيفُ الْعَاجِزُ الضَّآوِي الَّذِي لَا فُؤَادَ لَهُ . الْفَتْحُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ . قَالَ
ابْنُ عَبَّادٍ : وَأَرَى أَنَّ سَبِيلَهُ سَبِيلُ مَا جَاءَ عَلَى فُعْلَةٍ وَمَعْنَاهُ الْمَفْعُولُ
كَالسُّخْرَةِ وَغَيْرِهَا . الشَّجْعَةُ بِالْفَتْحِ : الْفَصِيلُ تَضَعُهُ أُمُّهُ كَالْمُخْبَلِّ
كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ . وَالشَّجْعُ بضمّتين : عُروْقُ
الشَّجَرِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . أَيْضًا : لُجْمٌ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تُتَّخَذُ مِنَ
الْخَشَبِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ أَيْضًا . قَالَ : الشَّجَعُ كَكَتَفٍ : الْمَجْنُونُ مِنَ الْجَمَالِ
أَيْ الَّذِي يَعْتَرِيهِ جُنُونٌ . الشَّجْعَةُ بِهَاءٍ : الْمَرَأَةُ الْجَرِيئَةُ السَّلَاطِيَةُ عَلَى
الرِّجَالِ الْجَسُورَةِ فِي كَلَامِهَا وَسَلَّطَتْهَا عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ أَيْضًا كَالشَّجْعَةِ
كَسَفِينَةٍ . وَبَنُو شَجَعٍ بِالْكَسْرِ : قَبِيلَةٌ مِنْ كِنَانَةَ وَقَدْ ذَكَرَهَا قَرِيبًا فَهُوَ

تكرارُ . وَمَشْجَعَةٌ : اسمُ وهو مَشْجَعَةٌ بنُ تَمِيمِ بنِ الذَّمَرِ بنِ وبرةَ :
بَطْنٌ من قُضَاعَةَ وإليه يرجعُ كلُّ مَشْجَعِيٍّ ذكره ابنُ الجَوَانِيِّ والرُّشَاطِيُّ .
والمُشْجَعُ كمُجْمَلٍ أي على صيغة اسم المفعول المُنْتَهِي جُنُونًا عن ابن عبَّادٍ
قال : ومنه أُخِذَ الشُّجَاعُ . في المصَّحاح : شَجَّعَهُ تَشْجِيعًا : قَوَّى قَلْبَهُ
وَجَرَّأَهُ أَوْ قال له : إِنَّكَ أَنْتَ شُجَاعٌ قال سيبويه : يُقال : هو يُشْجَعُ أي
يُزْمَى بذلك ويُقال له . وتَشْجَعُ الرَّجُلُ : تَكَلَّفَ الشَّجَاعَةَ وَأَطْهَرَهَا من
نَفْسِهِ وليسَ به يقال : تَشْجَعُوا فحملوا عليهم . ومما يُسْتَدْرَكُ عليه : اللَّابِؤَةُ
الشَّجَّعَاءُ : هي الجَرِيئةُ . والأَشْجَعُ : المَجْنُونُ وبه فسَّرَ بعضُ قولِ الأَعَشَى
السَّابِقَ . وقَوَائِمُ شَجَّعاتُ : سريعةٌ خفيفةٌ قال : .
" على شَجَّعاتٍ لا شَحَابٍ ولا عُمُلٍ والشَّجَّعُ مُحَرَّكَةٌ : المَضَاءُ والجُرْأَةُ .
والشَّجَّعَةُ بالفتح : الطَّوِيلُ الْمُضْطَرِبُّ وَأَيْضًا الزَّمِنُ وفي المَثَلِ : أَعْمَى
يَقُودُ شَجَّعَةً ويقال للحَيَّةِ : أَشْجَعُ قال : .
" ... فَقَضَى عَلَيْهِ الْأَشْجَعُ جَمْعُهُ : أَشَاجِعُ ومنه حديثُ أَبِي هُرَيْرَةَ في مَنَعِ
الزَّكَاةِ : " إِلَّا بُعِثَ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَعْفُهَا وَلَيْفُهَا أَشَاجِعَ
يَنْدَهَشُنَّهُ " أي حَيَّاتٍ وقيل : هو جَمْعُ أَشْجَعَةٍ وَأَشْجَعَةٍ : جَمْعُ شُجَاعٍ
وهو الحَيَّةُ . والشَّجَّعَمُ : الضَّخْمُ من الحَيَّاتِ وقيل : هو الخبيثُ المارِدُ
وذهب سيبويه إلى أَنَّهُ رُبَاعِيٌّ وَأَنْشَدَ الْأَحْمَرُ :